@ 166 @ وخمسمائة وسمع الحديث من أبي محمد بن عبيد ا وابي الحسن بن حنين وأبي عبد ا بن خليل وأبي القاسم بن حبيش وأبي زيد السهيلي ولقي أبا بكر بن الجد وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا عبد ا بن الفخار وأبا العباس بن مضاء وجالسهم وكتب إليه أبو الحسن بن هذيل وابو بكر بن نمارة وأبو الحسن بن النعمة وأبو القاسم بن بشكوال وابو بكر بن رزق وأبو العباس الخروبي وأبو بكر بن خير وجماعة من أعلام أهل الأندلس ومن أهل المشرق أبو الطاهر بن عوف وأبو عبد ا الحضرمي وأبو طاهر السلفي وأبو طالب التنوخي وغيرهم ودخل الأندلس وولي قضاء بلده وكان حميد السيرة مشاركا في الفقه وعلم الكلام معنيا بالحديث وروايته جوادا واسع المروءة معظما عند الخاصة والعامة وجمع من الدفاتر والدواوين العقيقة وله تواليف في فنون منها كتاب الاقتضاف في غريب الموطأ وإعرابه اقتضبه من الكتاب الكبير المختار الجامع بين المنتفى والاستذكار في عشرين سفرا أو نحوها يشتمل على نحو ثلاثة الاف ورقة وكتاب إرشاد المسترشد وبغية المريد المستبصر المجتهد والفيصل الجازم في فضيلة العلم والعالم حدث ودرس وأخذ عنه وغيره أمتن تحصيلا منه وأحسن تصرفا وتوفي بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة وقد نيف على الثمانين .

428 محمد بن علي بن حمادو ابن عيسى بن أبي بكر الصنهاجي يكنى أبا عبد ا أصله من قرية تعرف بحمزة من حوز قلعة حماد وسكن بجاية روى عن أبي العباس أحمد بن مبشر مولى الحماديين وكان نحويا منطقيا فقيها محدثا وتعلم القرآن عند القاسم بن النعمان بن الناصر بن علناس بن حماد وكان لما انقرضت دولتهم يعيش بتعليم كتاب ا جل جلاله وروى عن أبي الحسن علي بن محمد بن عثمان التميمي القلعي المعمر وعن أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي وعن أبي عبد ا محمد بن علي بن مخلوف بالجزائر ورحل إلى المغرب فأخذ عن أبي ذر الخشني وغيره ودخل الأندلس فسمع بمرسية من أبي محمد بن غلبون وأبي جعفر بن عياش وبإشبيلية